

عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

أنقرة تؤيد بغداد.. والبيشمركة تستعيد أجزاء واسعة من قضاء مخمور

العبادي يرفض أقل من إلغاء «استفتاء» كردستان.. وخامنئي: لا تأمنوا أميركا

الموقف الأوروبي من الاتفاق النووي و«إستراتيجية ترامب»..

ضربة الرئيس الأميركي ليست «قاضية».. والمسؤولية في ملعب الكونغرس

بيروت: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن إستراتيجيته الجديدة تجاه إيران، التي تضمنت عدم التصديق على الاتفاق النووي وتحويله إلى الكونغرس، إضافة إلى التلويح بفرض المزيد من العقوبات على الحرس الثوري والبرنامج الصاروخي الباليستي الإيراني. ومن المنتظر أن يقرر الكونغرس في موعد أقصاه منتصف نوفمبر المقبل ما إذا كان سيعيد تفعيل العقوبات مرة أخرى على إيران.

وجه ترامب ضربة إلى الاتفاق لكنها ليست قاضية، لأن المشكلة في نظره ليست في عدم احترام طهران التزاماتها، بل في خرقها روح الاتفاق، وحدث ما يريد بوضوح: تعديل مدة العقد حتى لا تكون متاحة لطهران مواصلة برنامجها بعد انتهاء هذه المدة، والتفاوض على برنامجها الصاروخي وتكبير أذرعها وميليشياتها في المنطقة، وإعادة فرض عقوبات شديدة عليها وعلى الحرس الثوري الرفاعة الأساسية لاقتصادها في الداخل ويدها العسكرية في الخارج.

ويؤكد القى بالمسؤولية على عاتق الكونغرس الأميركي لوضع شروط جديدة من شأنها إما تعزيز الاتفاق أو نقضه، وفي حال نقض الاتفاق سيؤدي ذلك إلى إعادة فرض العقوبات الاقتصادية الأميركية على إيران. ومن شأن هذا القرار تعميق حالة الصراع عبر المحيط الأطلسي، إذ إن القادة الأوروبيين، ومعهم الشركات الكبرى، يؤيدون التمسك بالاتفاق النووي، ويعتقدون أن الاتفاق المعبأ أفضل كثيرا من عدم وجود اتفاق..

إذ أنهم في الوقت ذاته انتقدوا برنامج الصواريخ الباليستية في إيران، والدور الذي تلعبه طهران في الشرق الأوسط

وأصفي إياه بأنه يؤجج اندعام الأستقرار.

عدم تصديق ترامب على الاتفاق النووي أوجد

نوعا من المواجهة بين الولايات المتحدة وحلفائها

الأوروبيين، والتباين بين الطرفين بدأ يتزايد، إذ

يرى ترامب أن الحلفاء الأوروبيين استفلايون

ولا تهمهم إلا مصالحهم الخاصة، ويجب

تذكيرهم بقوة الولايات المتحدة، والأوروبيون

يعتبرون ترامب قوة فوضوية ويجب كبحه، في

وقت يقوم فيه بتبديد هيبة القيادة الأميركية،

وأعربوا عن قلقهم من التبعات المحتملة لعدم

مصادقة ترامب على الاتفاق النووي، وأشاروا

إلى أنه إذا ألت واشطن الاتفاق النووي، أو فرضت

عقوبات جديدة على طهران، فإن ذلك قد يزيد من

خطر الحرب قرب أوروبا، وكذا أن أوروبا تملك

كل النفوذ حاليا في ما يتعلق بالتعامل مع إيران،

وإذا كانت تهديدات ترامب هي أسلوبه للحصول

على المزيد من التنازلات فسيغرب قريبا أن

القضاء على الاتفاق النووي يترك أميركا أقل

نفوذا مما كانت عليه عندما كانت تقاوض

بشأنه، لأن المجتمع الدولي لم يعد إلى جانبها،

وقرار ترامب عدم التصديق على الاتفاق النووي

مع إيران متهور وخطير.

يعتبر الأوروبيون أن الاتفاق الحالي هو أفضل

من عدم وجود اتفاق، ويؤكدون أنه ليست هناك

مؤشرات واضحة على انتهاك إيران لالتزاماتها بشأن خطة

العمل الشاملة المشتركة، إذ إن خطة العمل الشاملة المشتركة

هي التسمية الرسمية للاتفاق المبرم، حتى إن إيران قبلت بأشد عمليات

التفتيش في العالم، وقد دخلت وكالة الطاقة الذرية، حتى الآن، إلى كل

المواقع التي طلبت زيارتها. وقد سجلت مختلف أجهزة الاستخبارات

الأوروبية أنخفاضا ملحوظا في جهود الانتشار النووي الإيراني من

141 محاولة في عام 2016 إلى 32 محاولة فقط في العام التالي، وهذا

الانخفاض من المؤشرات البارزة على نجاح الاتفاق. حتى المسؤولين

الأميركيون أوضحوا أن إيران في حالة من الامتثال الفني لبنود الاتفاق،

وإقناع كوريا الشمالية بالعودة إلى طاولة المفاوضات. وأشاروا إلى أن

أي إضعاف للاتفاق الذي يمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية

قد تكون له عواقب وخيمة على السلام، خصوصا على أمن الولايات

المتحدة وحلفائها. ويشعر الأوروبيون بقلق بالغ من أن يفقد قرار

الرئيس الأميركي إلى مواجهة عسكرية مع إيران.

في الواقع، إن المشهد الاستراتيجي في العالم والمنطقة تبدل في

الأعوام الأخيرة، فقد كانت أوروبا تقف جنبا إلى جنب مع الولايات

المتحدة الأميركية الحليفة الكبرى لتحقيق الحد الأقصى من التنازلات

الإيرانية في البرنامج النووي، فلا إجماع على فرض العقوبات

مجددا على إيران، حتى حلفاء الولايات المتحدة من الأوروبيين أعلنوا

اشتباكات عنيفة في شمال العراق



عواصم - وكالات: انقرة الى طهران انتقل رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي في اطار مساعبه لتعزيز الحلف الثلاثي الاقليمي الذي يشمل الدول الثلاث الأكثر تضروا من استفتاء اقليم كردستان العراق على الاستقلال، فيما تتواصل الاشتباكات بين القوات الاتحادية العراقية وبين البيشمركة الكردية بما يشير الى تازم الأوضاع. والتقى العبادي بالمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي، الذي نصحه بعدم الوثوق بالولايات المتحدة، وقال خامنئي «الوحدة هي أهم عامل في مكاسبكم أمام الإرهابين وأعوانهم.. لا تأمنوا لأميركا.. ستضرمكم في المستقبل».

ونقل بيان رسمي في بغداد عن خامنئي قوله خلال اللقاء «من حق العراق القوي والمتنصر ان يلعب دورا قياديا في المنطقة». وأضاف البيان ان خامنئي هنا العراق «على الانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات العراقية». وسبق ذلك محادثات بين العبادي والرئيس حسن روحاني ونائبه الاول اسحق جهانغيري. أعلن رئيس الوزراء العراقي اثره، رفض المقترح الذي طرحته حكومة اقليم كردستان بتجميد نتائج الاستفتاء والدعوة الى الحوار وقال «نحن لا نفصل إلا بالغاء الاستفتاء والالتزام بالدستور».

العراقي، تجاه اعلان اربيل تجميد نتائج استفتاء الاستقلال. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش اوغلو اثناء مؤتمر صحافي بانقرة «ان تراجع (كردستان العراق) يمثل خطوة مهمة لكن غير كافية. خطأ فعله هو الغاء هذا الاستفتاء».

من جانبه، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلديريم «اما كان القرار الذي ستتخذه حكومة كردستان العراق من البديهي انه لن يؤدي الى نتائج تتيح اصلاح الاضرار التي سببها، تنظيم الاستفتاء».

ميدانيا، تحددت الاشتباكات العنيفة بين القوات العراقية والبيشمركة الكردية التي اعلنت انها استعادت أجزاء واسعة من قضاء مخمور جنوب شرق الموصل مركز محافظة نينوى، بعد انسحاب الجيش العراقي من القضاء. وقال الرائد حسين العنكبكي في الفرقة 16 بالجيش العراقي بتصريح للأناضول، ان «قوات البيشمركة دخلت قضاء مخمور جنوب شرق الموصل بعد قتال عنيف مع الجيش العراقي الذي انسحب بعض القطعات منه». وأوضح العنكبكي، ان

الجيش العراقي يبدأ عملية عسكرية ضد آخر معاقل «داعش» في القائم

العراق لتحرير القائم وراوة والقرى والقصباء في غرب الأنبار». وغالبا ما يعلن العبادي بدء العمليات العسكرية في كلمة تلفزيونية مسجلة، إلا أنه أعطى إشارة الانطلاق هذه المرة ببيان صدر بينما يقوم بزيارة العاصمة الإيرانية.

وقال قائد عمليات الجزيرة في الجيش العراقي اللواء الركن قاسم الحمدي لووكالة فرانس برس إن «عملية تحرير مدينة القائم انطلقت من أربعة محاور». وأضاف أن الجيش والشرطة العراقية أسس هجوما على آخر معاقل تنظيم داعش في البلاد لندحره من مدينة القائم، المتاخمة للحدود مع سورية.

وقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في بيان فجر أمس: «أعلن على بركة الله ونصره انطلاق عملية تحرير القائم، وليس أمام الدواعش غير الموت أو الاستسلام».

وأضاف رئيس الوزراء «ها هي جحافل البطولة والفداء تزحف للقضاء على آخر معقل للإرهاب في بغداد - أ.ف.ب: بدأت القوات العراقية أسس هجوما على آخر معاقل تنظيم داعش في البلاد لندحره من مدينة القائم، المتاخمة للحدود مع سورية».

وقال قائد عمليات الجزيرة في الجيش العراقي اللواء الركن قاسم الحمدي لووكالة فرانس برس إن «عملية تحرير مدينة القائم انطلقت من أربعة محاور». وأضاف أن الجيش والشرطة العراقية أسس هجوما على آخر معاقل تنظيم داعش في البلاد لندحره من مدينة القائم، المتاخمة للحدود مع سورية».

وقال قائد عمليات الجزيرة في الجيش العراقي اللواء الركن قاسم الحمدي لووكالة فرانس برس إن «عملية تحرير مدينة القائم انطلقت من أربعة محاور». وأضاف أن الجيش والشرطة العراقية أسس هجوما على آخر معاقل تنظيم داعش في البلاد لندحره من مدينة القائم، المتاخمة للحدود مع سورية».

خيبة أمل خليجية من «تخاذل» الشركاء الأوروبيين وسعيهم وراء مطالعهم الاقتصادية في الأسواق الإيرانية

الثاني: ما تم نسجه في مرحلة ما بعد التوقيع على الاتفاق (في يوليو عام 2015) من علاقات بين الدول الأوروبية الفاعلة، لاسيما فرنسا وبريطانيا وألمانيا، وإيران على المستوى الاقتصادي، وقد توصل الطرفان إلى صفقة بقيمة 25 مليار دولار لشراء 128 طائرة مدنية من شركة «إيرباص» الأوروبية، وحظيت شركة «توتال» الفرنسية على صفقة تطوير استخراج الغاز الإيراني قيمتها البيئية 5 مليارات دولار، وهذه الاتفاقية ستفتح الباب على تعاون أوسع ودايم في المجال النفطي، كما عاد التعاون بين شركتي «بيجو» و«رينو» الفرنسية والشركاء الإيراني لتصنيع السيارات، بالإضافة إلى عشرات الاتفاقات بين دول أوروبية وإيران على مستوى تحديث البنية التحتية في إيران.

في الواقع، تواجه الحكومات الأوروبية قرارا وموقفا حرجا إذا خيرت بين الولايات المتحدة وإيران، وفي المقابل، لم يعد هناك مجال للدبلوماسية بين واشنطن وطهران.. والشهد الاستراتيجي يتطور خلال الأيام الستين التي سيعمل الكونغرس خلالها على ترجمة سياسة ترامب، بالتأكيد، لا أحد من الطرفين يرغب في مواجهة عسكرية مباشرة بينهما.

بعضها مشعل وبعضها الآخر قنابل موقوتة تنتظر شرارة. وما يرمي إليه الرئيس ترامب هو دفع شركائه من الدول الكبرى وألمانيا وغيرها من الدول، لممارسة ضغوط على إيران لتمديد فترة العمل بالاتفاق، فلا تعود الأزمة إلى الواجهة في العقد المقبل.

الموقف الأوروبي من الاستراتيجية الأميركية الجديدة تجاه إيران استفن الدول الخليجية واعتبرته متخالا، وتساعتل أوساط فيها: ما الذي يدفع أوروبا في طريق يهدد علاقاتها الاستراتيجية بالولايات المتحدة من جهة، وبحلفائها وشركائها في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط من جهة ثانية؟ يبدو أن الأوروبيين ذهبوا وراء مطالعهم الاقتصادية في الأسواق الإيرانية، مفضلين الاقتصاد على الأمن.

وتعتبر هذه الأوساط أن أوروبا تتعاطى بسذاجة فيما يتعلق بإيران وبأسباب المخاوف العربية من الدور الإيراني التخريبي في الشرق الأوسط ومن انعكاسات الاتفاق النووي على السياسات الإيرانية وعلى المنطقة، بينما المطلوب اليوم إنصاف أوروبا أكثر لخاوف شركائها وحلفائها في الشرق الأوسط، والنظر للحقائق على الأرض، فالاتفاق النووي الذي منع إيران من تطوير الصواريخ، سمح لها في المقابل بتصدير واستيراد الأسلحة، كما أن رفع العقوبات عن طهران أدى إلى زيف التنازلات التي ظهرت مع الوقت بيد الجموعات الإرهابية.. أوروبا تحتاج إلى نظرة واقعية للشرق الأوسط بعيدا عن الأمنيات وأحلام السلام ولعبة المصلح.

صالح يهاجم ولد الشيخ ويرفض مبادرته ويفازل التحالف

عن -إياد أحمد

شأن الرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح هجوما عنيفا على مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، واتهمه بالإنحياز للتحالف العربي، ليعلم بذلك رفضه وحزبه أي فرص للسلام في اليمن وأي مبادرات أممية من شأنها إيجاد حل لوقف انتهاء الوضع في اليمن، فلما تواصلت الشرعية اليمنية تأكيدها استمرار مد يدها للسلام وموافقتها ومباركتها للتحركات التي يجريها حاليا ولد الشيخ، وأكدت موافقتها على جميع مقترحات الأمم المتحدة رغم رفضها من قبل الميليشيات.

وقال صالح في كلمة له أثناء لقائه عددا من زعماء القبائل المواليين له بصنعاء: «كنت أتمنى يا ولد الشيخ أن تكون مبعوثا أمميا لمجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة.. هذا غير مقبول ولن نقبل به».

وتوعد صالح أيضا بقيادة الشرعية وقال ان «الرئيس هادي ونائبه علي محسن ورئيس الحكومة الشرعية بن دغر جميعهم لا يستطيعون فعل شيء بدونه لأنه هو من رباهم وعلمهم وأنهم بضاعتهم» على حد قوله.

وعاد صالح أمس بعد أربعين يوما من إعلانه انفكائه عن العمل السياسي، عاد بحماس أكبر مغازل التحالف العربي بقيادة السعودية، وقال إن السعودية هي وحدها من تملك الحل السحري للأزمة اليمنية.

أكد أن الأمر يرجع لبرلمان الإقليم للمضي قدما في الانفصال بموجب نتيجة الاستفتاء

زعيم كتالونيا: لا ضمانات من مدريد تبرر الدعوة لانتخابات مبكرة

طلب مدريد تطبيق المادة 155 من الدستور لمواجهة التهديد بإعلان الاستقلال من جانب واحد في كتالونيا. ومن المتوقع ان يوافق مجلس الشيوخ على تطبيق هذه المادة في جلسة عامة اليوم. الى ذلك، اشتعلت برشلونة تظاهرات آلاف الناشطين الداعمين للانفصال امس، حيث تجمع آلاف من الطلاب والناشطين من مؤيدي الاستقلال أمام مبنى الحكومة الإقليمية في برشلونة مردين هتافات «الاستقلال».

وسيقرب مجلس الشيوخ الإسباني في جلسة عامة اليوم ما إذا يمنح رئيس الحكومة بموجب المادة 155 من الدستور سلطة إقالة الحكومة الانفصالية الكتالونية ووضع شروطها وبرلمانها ووسائل إعلانها الرسمية تحت وصاية مدريد لمدة 6 أشهر، إلى ان يتم تنظيم انتخابات في الإقليم مطلع 2018.

ويعد دناثن من اعلان رئيس الإقليم كارليس بوجديمونت رفض الدعوة إلى إجراء انتخابات، طالبت نائبة رئيس الحكومة الإسبانية سورايا سانز دي سانتاماريا امس

وتابع «يعود الى البرلمان ان يصعد تداعيات تطبيق المادة 155 (من الدستور الإسباني) ضد كتالونيا» والتي تتتح تعليق الحكم الذاتي الذي يتمتع به الإقليم. وفي المقابل،



الآلاف يتظاهرون بتأييد للانفصال في برشلونة امس

(أ.ب)